العدد ٣٢٨ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	
تدفع سلفا	٧٥ قرشا في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٧ يونيو سنة ١٩٣١

لذكرى الشهداء الثلاثة

الشهيد
محمد جمجوم




الشهيد
عطا الزير

الشهيد فؤاد حجازي

في صباح مثل هذا اليوم من العام الماضي جرى في سجن قلعة عكا في فلسطين شنق قرة العيون شهداء فلسطين الثلاثة الزير وحجازي وجمجوم الذين لبست الامة العربية من اجلهم في مشارق الارض ومغاربها لباس الحداد. فنحن بمناسبة مرور العام الاول على فقدهم، ونشيعة الأمة بهم نحيي ذكراهم ونترحم عليهم

وفي هذا اليوم « الاربعاء » ١٧ حزيران — يونيه تجري الاحتفالات بتأبين الشهداء الثلاثة في مدينة عكا حيث مثواهم وفي جميع انحاء فلسطين. رحمهم الله وقدس ارواحهم واحسن عزاء الأمة العربية بفقدهم. وسلام عليهم يوم قتلوا في سبيل الله ويوم يبعثون احياء. ولا رحم الله الذين نكبوا وطننا بالوطن الصهيوني الذي سبب شقاء بلادنا وسفك دماء رجالنا واذلالنا في اوطاننا. ألا ان المستقبل لله والله مع الصابرين

عمر بن اسامة الكهلي

«في ٥ سبتمبر ١٩٢٧ نشرت الجامعة العربية رسالة تحت هذا العنوان الكاتب سمى نفسه «احد ثوار سورية» ولما كان القليل من الناس بل الاقل من القليل عرف كاتبها فنحن يسرنا ان نذكر انه لعطوفة الاخ الهمام الكبير الامير عادل ارسلان وكان قد ارسلها من وادي السرحان حيث كان مرابطه هو واخوانه الابطال قبل حفظهم الله»:

في السابع والعشرين من شهر مايو الفائت أي بعد ان اضطرنا المستر تشمبرلن والمسيو بريان (١) باتفاقهما على سياسة واحدة في الشرق الى قطع المسافات الطويلة طلباً للماء، كنت مع شرذمة من رجالي في واد يدعى بوادي المداوير الى الشمال من واحة الأزرق وهو واد غير ذي عشب قامت على حافتيه صخور سوداء تساقط منها على طول الزمان حجارة كبيرة كأنما هي نيازك وقعت من السماء مبعثرة لم يثبت على جوانبها في القليل من الرمل الذي جمعه مجرى الوادي الا شجيرات من الرتم لاتظل احداها الرجل قاعداً.

كنا نكمن في ذلك الوادي ننتظر هبوط الليل لنسير تحت جناحه الى ماء قريب فنشرب ونسقي خيولنا مرة كل أربع وعشرين ساعة ثم نرجع الى منطقة الحرب.

قمت امشي في الوادي الى ظل صخوره المرتفعة مفتشاً عن مكان يقيني حر الشمس فاذا بصخر أملس قد تفتت أمامه حجر كبير فتجزأ وانطرحت اجزاؤه المتساوية منفصلاً بعضها عن بعض كأنما نشرت بمنشار.

جلست الى ظل ذلك الصخر القائم كأنه جدار وبينما انا احاول اصلاح خرج فرسي لانوسده حانت مني التفاتة الى اسفل الصخر فرأيت كتابة عربية فاقتربت منها فاذا هذه العبارة محفورة حروفاً هي أقرب الى الكوفية واضحة كل الوضوح:

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

من هو عمر بن اسامة الكهلي؟ من هو هذا الجندي المجهول؟ منذ كم مئة من السنين مات؟ زيد بن اسامة ...؟ — عمر بن اسامة ...؟ كهلي؟ ..

ازدحمت في مخيلتي الخواطر والافكار ففتشت عن شيء يدل على قبر فلم اجد. قلبت الحجارة ابحث عن العظام فلم اجد لها اثراً. وقفت خاشعاً امام هذا الاسم فتلوت الفاتحة ثم جلست افكر.

ليس هذا الوادي ممراً للقوافل ولا طريقاً للمسافرين. واد غير قصير لا يجوزه ماش ولا راكب الا الرعاة يقطعونه واردين الى الازرق او صادرين. كيف هبطه عمر بن اسامة الكهلي وبأي سبب مات فيه ومن ذا الذي حضر وفاته فنقش له هذه العبارة التي لم أجد في الواح الرحمة ولا في صفحات الرثاء ارق منها — ترى أكان يلين لها هذا الصخر الأصم لولا هذه الرقة؟

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

* * *

كررت قراءتها حتى احسست كأني وجدت قبر حبيب كنت افتش عنه لأبكي عليه فقلت: سلام عليك يا عمر بن اسامة — ثم عدت الى التفكير في من يكون عمر بن اسامة الكهلي وكأنما أوحي الي انه من كهلان قدم الشام غازياً في جيش ابن الوليد او جيش ابي عبيدة وكان قصر الازرق عامراً وفيه المدافعة من الروم فحاصره العرب وطفق عمر بن اسامة يشتد بين الصفوف فاصيب بسهم فحمل جريحاً الى الوادي الى ظل الصخر الشامخ فمات عنده فدفنه رفيق له تحت جنادل طمي الماء في سنة ما جرفها ودرس القبر فلم يبق الا اسم صاحبه منقوشاً على الصخر وكان القبر مسنداً اليه.

أرجل من كهلان؟... أليس كهلان ابا لخم وجذام؟ ألست لخمياً؟ اذاً عمر بن اسامة هذا هو ابن عشيرتي وسلالة جدي الأعلى.

يا له من حنين بين الضلوع الى تلك الوشائج. ثم عدت الى نفسي فقلت بل هو من جند الدولة الاموية. من يدري؟ أكان مع البريد أرسله عبد الملك اوالوليد الى نجد فسار مع رفيقه من دمشق حتى اذا بلغ المناسف (تلال بين الازرق وجبل الدروز) مرض فمال إلى هذا الوادي فمات فيه. أليس هذا الخط دليلا على قدم العهد؟

أكان في هذا الأزرق جيش لدولة اجنبية يمنع الناس من ورود الماء فيلجأ الظمآن الى هذا الوادي حتى تبطل حركة العسس حول القصر وحول الماء؟ أأقام عمر بن اسامة يوماً في هذا الوادي المتلظي حراً فنام عند هذا الصخر فجاءت افعى فلدغته فمات؟

ام كان من حاشية الوليد بن يزيد فخرج للصيد وهو سكران فرمى غزالا فاخطأه واصاب عمر بن اسامة؟ لا لا. لابد لعمر بن اسامة من موت شريف. لم يقبل وجداني هذا التصور الاخير لموت عمر فشعرت اني ندمت عليه اذاً كيف مت ياعمر؟ يا ابن عم؟

أكنت في جيش صلاح الدين أيام كان للافرنج عصبة أمم غير هذه وهم يحاولون تملك الشام ومصر والحجاز فأقبلت أنت مع من أقبل من الصحراء مدداً فشهدت وقعة في صرخد (صلخد) فجرحت فحملك أصحابك راجعين بك الى الصحراء فادركتك الوفاة وأنت في هذا الوادي؟..

أكان اسم اسامة شائعاً بين العرب على عهد الايوبيين؟ اما هو اسم جاهلي او مخضرم؟ على كل استمر ياعمر راعي ابل دفنك راع آخر فليس بين الرعاة لا في ذلك العهد ولا في

(البقية في اول الصفحة الرابعة)

(١) كان ثوار سورية يحاربون الجيش الفرنساوي وحده الى سنة ١٩٢٧ فجاء جيش شرق الاردن بقيادة الانكليز نجدة للفرنسيس فوقع المجاهدون بين نارين وقاسوا من العطش اهوال.

وفاة الدكتور سيد كامل

في ليلة الخميس الماضي فجعت مصر باحد ابنائها الاعزاء الابرار، ونكبت بعالم فاضل وكاتب كبير معروف هو المرحوم المبرور الدكتور سيد بك كامل مدير المباحث الاقتصادية في بنك مصر والشركات التابعة له والمسماة باسمه

مات رحمه الله بعد مرض دام اسبوعين قاسى في خلالهما الآلام صابرا امره لله الى ان دنت الساعة فاسلم الروح لاحقاً بالرفيق الاعلى قبيل الفجر

وفي الصباح ملأ خبر موته انحاء القاهرة فقوبل بالاسف والحزن من كل من يعرفه وكل من قرأ له أو سمع عنه فتقاطر الاهل والاصدقاء على دار والده الحزين جماعات جماعات يشاطرونه وآله الكرام احزانهم ويخففون عنهم بلواهم

كان رحمه الله من رجال مصر الذين تعلموا في اوربا تعلما راقيا وقد احرز درجة دكتور في الحقوق والعلوم الاقتصادية والصحافة وقد ظهرت مواهبه الممتازة بعد رجوعه الى مصر ظهوراً بارزاً. يضاف الى ذلك ان اوربا لم تفقده شرقيته ولا اثرت على وطنيته

وكان قد اختير بعد وفاة المرحوم الشيخ علي يوسف لرياسة تحرير جريدة المؤيد فاظهر من الغيرة على الشرق ما كان ينتظر من مثله ثم عين سكرتيرا خاصاً لانجال سمو الخديوي السابق ثم رافقه الى الخارج حيث امضى رحمه الله كل مدة الحرب شريداً بعيداً عن وطنه

ولما انتهت الحرب وعاد الى بلاده ترك السياسة واشتغل في الامور الاقتصادية فعين مديراً لقسم المباحث الاقتصادية في بنك مصر فابدى من الكفاءة والمقدرة ما كان كامناً في تلك النفس الكريمة

كان رحمه الله لطيفاً مهذباً رقيقاً قليل الكلام كثير العمل لم يسمع منه أحد كلمة يلوح منها الادعاء او التبجح فكان تواضعه من اجل صفاته العالية

وقد احتفل بعد عصر الخميس بجنازته احتفالا عظيما مشت فيه مصر ممثلة بالوزراء والكبراء والعلماء واهل الفضل والطبقة المفكرة وكان الموكب حافلا جداً لا يدرك الطرف آخره

وكانت آلات السينما تأخذ مناظر الجنازة المهيبة التي استمرت في سيرها لشدة الازدحام نحو ساعة ونصف ساعة برغم قرب الدار من المدفن

وقد صدرت الصحف في اليوم التالي وكلها مشتركة في تأبينه وتوديعه مقدرة فداحة الخطب بفقده. وفي المساء اقبلت الجموع على السرادق لتعزية حضرة والده وآله الكرام وبالاخص سعادة صديقه الجليل طلعت باشا حرب مدير بنك مصر الذي افنى الفقيد قواه وزهرة رجوليته في سبيل نجاحه، وكان في مقدمة المعزين دولة النحاس باشا واركان الوفد المصري وسعادة زعيم تونس الاستاذ الثعالبي

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته وعزى مصر على فقده والهم حضرة والده وآله الكرام جميل الصبر

ملحوظة

كتب اليامن فلسطين ان فخامة المستر تشانسلور المندوب السامي في فلسطين لم يمش في مشهد ابي الملوك المرحوم الملك حسين بالقدس، مع ان المندوب السامي الاسبق السر هربرت صموئيل سافر خصيصاً الى حيفا ليمشي في جنازة عباس افندي البهائي!

جمعية الوحدة العربية

لتنظيم الروابط بين مصر والاقطار العربية

بيان من اللجنة التحضيرية

لقد كان في جملة ما حدث بعد الحرب العظمى من تطور في ممالك الشرق الادنى أن ازدادت عوامل الاتصال بين مصر وجاراتها في آسيا العربية. فصارت فلسطين أقرب الى العاصمة المصرية من بعض بلاد الصعيد. وارتبطت العراق بسوريا بوسائل الاتصال السريع. وزالت حواجز عظيمة كانت فيما بين نجد والحجاز وبلاد عسير فصارت كلها مملكة واحدة تطوى السيارات أبعادها

وأهم من هذه الروابط في المواصلات. الروابط الأدبية والفكرية بحيث أصبح رجال العلم وأهل الزعامة والمكانة من المصريين وأهل الاقطار العربية الاخرى اذا زار بعضهم بلاد بعض لم يشعر الزائر ولا المزور بشيء من الفوارق التي تكون عادة بين الامم المختلفة في الجنس واللغة.

وان مصر بوجه خاص أصبحت بصحافتها ومطابعها وقيادتها الفكرية ذات منزلة ممتازة في بلاد الناطقين بالضاد. فما يقال اليوم في مصر يظهر أثره غداً في أخواتها. وما يجري به لسان الشاعر والكاتب في مصر يحل من قلوب قرائه في سائر الاقطار العربية أسمى مكان

ومن وراء هذه الروابط الأدبية يلاحظ نشوء روابط جديدة اقتصادية لا تقل عنها أهمية. فبنك مصر — مثلا — يقوم في كل عام بفتح جديد في هذه الاقطار الشقيقة فيقيم فيها دعائم الحياة الاقتصادية بالاشتراك مع أصحاب رؤوس الاموال من إخواننا هناك

لقد كان الشرق قبل الحرب العظمى يتجه بالحرمة والاكبار نحو الدولة العثمانية لانها كانت دولة الخلافة. فلما تغيرت الحال في تركيا بطبيعة نتائج الحرب العظمى صار الشرق عامة والشرق العربي منه على الخصوص يرى ان قيادته الفكرية أصبحت منوطة بمصر فهو يحذو حذوها في ثقافته وآدابه وأفكاره وفي تشكيلاته الاقتصادية والمالية وحتى في موسيقاه وأوضاعه الكمالية. وهذه هي بوادر الوحدة التي لا تلبث أن تتحقق بين تلك الشعوب الشقيقة

ان هذا التطور أمر واقع، وهذه الروابط حصلت بالفعل بتأثير الانقلابات التي حدثت في الدنيا في العشر السنين الاخيرة. ومهما تأخرت هذه الاقطار في تنظيم دراسة هذا التطور ومراقبته والتعاون فيما بينها على توجيهه الى الوجهة الخير فان ذلك بات حاجة من حاجاتها التي لا غنى لها عن تفرغ جماعة من أهل الرأي للقيام بها

شعر بذلك في الصيف الماضي عدد كبير من شباب مصر وطلبة البعثات العربية الملتحقين بالمدارس المصرية فعقدوا اجتماعا اقترحوا فيه تأسيس جمعية لهذا الغرض تكون بعيدة عن السياسة والاختلافات الحزبية والمجادلات الدينية وانتخبوا لجنة من الموقعين على هذا البيان لدعوة أهل الرأي من المصريين وسائر أفاضل الاقطار العربية الى تحقيق هذه الفكرة. وقد قامت لجنتنا في خلال هذه المدة بدرس الموضوع ومكاشفة أهل الفضل فيه. ثم قررت نشر هذا البيان ايضاحا للغرض منتظرة من كل من هو مقتنع بصحة المقدمات والأسباب التي أتينا عليها أن يكتب الى اللجنة بعنوان سكرتيرها الاستاذ محمود حفني المحامي (بعمارة الاوقاف ٥ بشارع الامير فاروق بالقاهرة) في أمر الالتحاق بالجمعية ومتى تم تكوينها بالشكل اللائق بهذا العمل الجليل يعقد اجتماع عام من جميع الاعضاء لانتخاب مجلس الادارة: ومن الله نستمد العون على تحقيق ما يرضيه

عبد الوهاب النجار	محب الدين الخطيب	خير الدين الزركلي
ناظر مدرسة المرحوم عثمان ماهر باشا ومدرس بتخصص الازهر الشريف	صاحب الزهراء والفتح	أحد أصحاب جريدة الحياة بالقدس
صالح جودت المحامي والقاضي بالمحاكم الاهلية سابقاً	سامي السراج	
	نقولا حداد	محمد علي الطاهر
محمود حفني المحامي	صاحب مجلة السيدات والرجال	صاحب جريدة الشورى

فلسطين

قبل الحرب وبعدها

من الامور التي لحظها صاحب هذه الجريدة في زيارته الاخيرة لفلسطين ان الهناء الذي كانت البلاد قبل الحرب وفي ايام الحكم التركي «الهمجي» تتمتع به والذي زال منذ انطلقت اول رصاصة في الميادين الشرقية، قد حلت محله كآبة شديدة دائمة السحب، فترى السوداء او الوسوسة مستولية على الجميع والنكد لايكاد يفارق الناس لحظة

وقد قل الوفاء منذ الاحتلال وتغيرت الاخلاق وقل حياء الناس من بعضهم نحو بعض، وقل احترام الدهماء لاهل الفضل والنبل، وقلت الامانة عند اهل الامانة وانعدمت الثقة بين الناس، حتى ان الانسان ليرى خيار القوم قد انزووا، وان رعاعهم اخذوا يظهرون و يتلاعبون في مقدرات البلاد سراً وعلناً، بل دائماً علناً. واصبح الموظف المواطن يرتكب الظلم مع مواطنه بدون ان يخجل منه: وهنالك من يرتكب الظلم مع ابناء وطنه هكذا توجه الشيطان لاحباً بالظلم بل ظناً منه انه يرضي بذلك الاحتلال او ليتفادى الاتهام امام الاجنبي بمحاباة ابن وطنه!

كنا قبل ٢٠ سنة نستغرب ونندهش عند ما نسمع بأن احد الناس قد اجترح كبيرة او ارتكب خيانة، اما الآن فقد صرنا نطرب عند ما نسمع بظهور رجل طيب او بمجهود لرجل مخلص حتى ادى بنا الحال الى اننا صرنا نعرف ذلك الشيء الذي يسمونه حفلات التكريم فاصبحنا نقيم للمخلصين ولارباب الصفات العالية حفلات التكريم!

ولكن لا، اننا لم نكن لنجهل حفلات التكريم، ولكننا ما كنا نحتاج الى اقامتها لأن الصفات التي كانت غالية على الخلق هي الصفات الطيبة ولذلك كان همنا احتقار اصحاب الصفات الرديئة فقط، على قاعدة عد المجانين لكثرة العقلاء، فصرنا مع الأسف نعد العقلاء لكثرة المجانين!

فواسفاه على الماضي، وان من لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل، فيجب ان نذكر الماضي لنحيا

البراق النبوي الشريف

وكيف يريدون جعله كنيسا لليهود

يافا في ٨ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — اصدرت حكومة فلسطين اليوم عددا ممتازا من جريدتها الرسمية بالامر الذي اتخذ في مجلس الملك الخاص في لندن وبني على تقرير لجنة البراق الدولية وانتهت بمنشور من المندوب السامي يعلن فيه وضع احكام الامر المذكور موضع التنفيذ ابتداء من اليوم. وهذا الامر يقر بالملكية والحق العيني للمسلمين في البراق والرصيف القائم امامه ولليهود حق الصلاة والعبادة وارتداء البسة الصلاة وجلب المحصر وكتب الصلاة ومنضدة تحتوي على قناديل خشبية وصندوق من احد يوضع فيه هذه القناديل وطست غسيل ووعاء ماء وخزانة صغيرة تحتوي على اسفار التوراة وطاولة اخرى يوضع عليها هذه الاسفار ويمنع الامر المسلمين من اقامة حفلات الذكر في اثناء قيام اليهود بالصلاة ويمنعهم ايضا من انشاء أي بناء وهدم أو تعمير أي بناء من ابنية ساحة الحرم وتكية المغاربة المجاورة للجدار حيث يتجاوزون في عملهم هذا على الرصيف او يعيقون سير اليهود الى الجدار أو يزعجونهم أو يتعرضون لهم في مواقيت زياراتهم ويحظر الامر استعمال المكان الكائن امام الجدار او بجواره لالقاء الخطب او اقامة المظاهرات السياسية وغير ذلك من الاحكام ويجازي المخالف بعقوبة حدها الاقصى السجن ستة اشهر أو غرامة قدرها ٥٠ جنيها

وقد قابل العرب هذا القرار بالسخط الشديد ولن يرضوا عنه بوجه من الوجوه

وقد فهمت انهم غير مستعدين للرضوخ له لانهم لا يعترفون لليهود بأي حق ويصرح بعض كبار المحامين بان هذا الامر يعطي لليهود منحة لم تكن لهم قبلا وانه يحول ساحة البراق الى كنيس يهودي

وقد صدرت الصحف العربية واليهودية اليوم وقد استقبلت الحكم في قضية البراق بشعور مختلف. فالصحف العربية اعربت عن الاراء نفسها التي ذيلت بها مقدمة بحثها. وقالت انه من حسن الحظ ان المسلمين عندما تقدموا الى لجنة البراق سردوا انهم لا يعترفون بصلاحيتها ويعترضون على هذه الصلاحية من وجهة دينية شرعية. لانه لا حق لها في بحث قضية الاماكن الاسلامية المقدسة ويعترضون من وجهة سياسية لانه من صنع الانتداب الذي بوجه تعيين اللجنة مرفوض من قبل اهالي فلسطين.

اما الصحف اليهودية فحاولت ان تتظاهر بعدم الارتياح وان الحكم قد غمط حقوق اليهود ولكنها اعلنت اجمالا قبولها به

وقد لفت النظر قول دوراهيوم (لسان حال الجمعية الصهيونية) ان هذا الحكم سيقع من جرائه زعازع واضطرابات في حياة يهود فلسطين ... وانه سيجلب الشرور والمشاغبات والصعاب الى فلسطين والى سكانها اليهود

وقد فهمت ان المجلس الاسلامي الاعلى قد الف لجنة لدرس التقرير والحكم ويقال ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية بحث مسألة اصدار رد على هذا الحكم

ولا أغالي اذا قلت ان الافكار متوترة جدا وانه كان خيرا لو لم يصدر هذا الحكم وان يبقى القديم على قدمه

(الشورى — لقد توقعنا ان يحصل من اللجنة الاجنبية هذا الاعتداء على حقوق المسلمين بمجرد ان سمعنا بتأليفها

وسبب هذا الحكم على اللجنة هو انا صرنا نفهم بالبداهة بعد التجارب التي مرت بوطننا منذ الاحتلال انه لا يمكن ان ننال اقل انصاف لا بالمناقشة ولا بالمحاكمة ولا بأي شكل من الاشكال. لأن الانتداب ما وضع على هذه الصورة إلا لتخليص البلاد من ايدينا سواء أرضي الانصاف أم غضب. ام ديس بالنعال

والدليل على ان الانصاف ابعد من السماء هو ان حكومة فلسطين ان ارادت ان تطبق احدى مواد القانون على مسألة من المسائل المتعلقة بحقوق البلاد او العباد صنعت هكذا:

اذا كانت المادة الفلانية من القانون العثماني المعمول به الآن في فلسطين تحتوي على حقوق للاهالي تمسكت بها وطبقتها. وان وجدت مادة يمكن ان تنفع الناس الغتها بقرار او بمنشور او اصدرت ذيلا يبطل مفعولها

واذا اتت لجنة من انكلترا لتحقيق نكبة او بحث بلية نفذوا من تقريرها ما يفيد اليهود وغضوا الطرف عما ينفع العرب. والعبرة بتحقيقات لجان هيكرافت وشو وسمبسون وهلم جرا

والخلاصة اننا نرفض حكم لجنة البراق كما رفضنا الاذعان لقرارها قبل ان تنظر في المسألة فالبراق لنا ولتفعل القوة ما تشاء)

اخواننا في المكسيك

يحتجون على ايطاليا

ارسلت الينا جمعية الاخاء والاتحاد الفلسطينية في مدينة مكسيكو بجمهورية المكسيك ما يأتي:

لقد اطلعت هذه الجمعية على صفحات الجرائد من الاخبار الموثوق بها عن الفظائع المريعة التي تقترفها السلطات الايطالية ضد اخواننا عرب طرابلس الغرب مما يؤلم الانسانية فعقدت اجتماعا خارقا للعادة في قاعة الجمعية وقد حضر الرئيس وعموم الاعضاء العاملين مع جميع المشتركين وبعد ان استراحوا قليلا افتتح الرئيس الجلسة وطلب من الكاتب ان يتلو على الاخوان الحوادث الجارية في طرابلس الغرب وان هذه الحوادث اثارت الخواطر لاننا لم نكن نتصورها من شعب يقال عنه انه في عصر المدنية والحرية وهذه الفظائع لم يحدث مثلها في القرون الوسطى مما حملة ايطاليا هو عار عليها لا يمحى لأنها سودت صفحات تاريخها بما اتت به من القتل وهتك الاعراض وتدنيس المساجد واهانة المقدسات

فباسم العرب عموما و باسم هذه الجمعية جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في مكسيكو بالمكسيك نحتج على هذه الفظائع التي اتت بها ايطاليا ونستصرخ عموم الدول المتمدنة وشعوبها لمنع هذا العدوان كما نطلب من الامة العربية ان ترفع احتجاجاتها من كل مكان

ان هذه الجمعية قد ابرقت الى قداسة البابا في رومية وجمعية الامم بالاحتجاج على اعمال ايطاليا ضد الانسانية وخصوصا نحو الامة العربية والسلام

رئيس جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية

ميتا جريس اندونيه

كاتم الاسرار: يعقوب العبد الفاخوري

(الشورى — مما يسر له كل عربي ان هذه الجمعية الحرة مؤلفة من ابناء فلسطين المسيحيين بالمكسيك. افلا يحق لنا أن نفاخر بهم؟ حياهم الله)

بطريرك وطني لفلسطين

تردد الصحف في فلسطين الشائعة مفادها ان هنالك حركة لتعيين غبطة ارسانيوس حداد مطران اللاذقية بطريركا للارثوذكس في فلسطين وهي حركة مباركة نرجو ان تعم البلاد فان فازت بجعل البطريرك عربيا كانت الفائدة لفلسطين عظيمة جدا

اخطبوط هائل

تقوم بلدية بيروت بمد قساطل حديدية الى مسافة بضع مئات من الامتار داخل البحر حيث تفرغ المياه التي تتجمع في مجاري المدينة الحديثة ويشتغل في تركيز هذه القساطل بعض العملة، وصادف نهار أمس عند ما كان العملة يشتغلون ان احاط بهم اخطبوط هائل فاعطوا اشارة الاستغاثة وخرجوا ثم استعانوا جميعا على اخراج هذا الاخطبوط الكبير الذي بلغ وزنه ٦٥٠ اقة (النداء)

خواطر وآراء

كلمة السيد أمين الحسيني

أمام نعش الملك حسين

رثى سماحة السيد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر بفلسطين جلالة المرحوم الملك حسين بالكلمة البليغة التالية:

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فبه نستعين واليه نضرع في الشدائد الجلل والخطب المدلهم الذي تطيش منه الاحلام

وأي خطب أعظم من أن نقف فوق منبر هذا المسجد الاقصى. ننعي الى الامة العربية والملة الاسلامية رأس الشرف والنبل والشهامة. سيد الاسرة الهاشمية وفرع الشجرة النبوية. أب الملوك الصيد. والامراء الأماجيد باني ركن النهضة العربية الحديثة السيد الشريف العربي الفقيد العظيم. مولانا الحسين بن علي رحمه الله وأفسح في دار الخلد مثواه

«ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما»

إن من فضل الله على الفقيد العظيم أن بوأه المقام الأعلى من الامة العربية وجعله موطن رجائها ومعقد أملها. فهفت اليه قلوب العرب واتخذته مثلا أعلى للنجدة والحمية والتضحية والدأب لرفع منارها ونيل استقلالها

والآن وقد انطفأت تلك الشعلة النورانية التي أحرقت نفسها لتضيء تاريخ العرب الذي أظلم في القرون الأخيرة وسكن ذلك القلب الكبير الذي كان يخفق بحب العرب والذي كان العرب يستمدون من حرارته روح الحياة والتضحية والإقدام فقد استحالت تلك الشعلة النورانية الى مثال خالد أعلى يتخذه العرب نبراسا يهتدون به في سيرهم على السنن القويم الى الغاية المثلى النبيلة التي جهد العرب وما يزالون يجاهدون في سبيلها الى أن يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده

ففي هذا اليوم العصيب تبكي العرب ملك العرب العظيم وتشيعه الى مثواه الاخير بعواطفها وآمالها بعد ان اتخذ كل فرد من أفرادها جدثا بين حنايا ضلوعه. وتسكب على جدثه الطاهر دموع اللوعة والاسى المستمدة من قلوب خفاقة بعواطف الحب والاجلال وتبكي فلسطين بصورة خاصة المحسن الاعظم ذا الايادي البيضاء الذي حمى بسخائه المسجد الاقصى من خطر الانهيار كما تبكي الرجل الجلد القوي الصابر المحتسب في سبيل الله المنافح عن استقلال الارض المقدسة الذائد عن حمى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أن يجتاح ويستباح والمجاهد والمناضل ولسان حاله يقول:

لأبلغ عذرا أو أنال رغيبة

ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

لقد خلد تاريخ العرب الحديث اسم جلالة الحسين بن علي في اظهر صفحة من صفحاته وسيظل هذا الاسم خالدا ما رغبت العرب في احياء مجدها وصيانة استقلالها.

وإني في الختام أتقدم باسم فلسطين والاسى يملأ القلب الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك علي المعظم. وحضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق المعظم. وحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله أمير الشرق العربي المعظم. وحضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد أنجال الفقيد العظيم صاحب الجلالة الهاشمية والى أنجالهم الكرام والى سائر أفراد العترة النبوية الطاهرة الكريمة بأجمل العزاء»

ضحايا مصر في السودان

اهدانا الكاتب الغيور «مجزون» نسخة من الكتاب الذي الفه بهذا الاسم وقد بين فيه حالة السودان قبل ضياعه من يد مصر وما بذلت فيه من اموال ورجال من الثورة المهدوية الى الآن وهي شجون تدمي القلوب وتقرح الاجفان، وقد امر سمو الامير عمر طوسون بطبع هذا الكتاب على نفقته وتوزيعه مجانا وحبذا فعل، اذ لا شيء ادعى للاحترام من توالي قرع الباب بطلب الحق ومواصلة صاحبه المطالبة بحقه وحق وطنه

دسائس الاحتلاليين ...

نشرت المقطم — ولا ندري كيف نشرت وهي جريدة عاقلة رزينة — رسالة مجرمة تحت عنوان «دسائس الاستقلاليين» بامضاء المدعو نزيه مؤيد العظم

وليس عتبنا على المقطم لأنها نشرت زلة للاستقلاليين، ولكن لأنها سمحت بذم مقاصر اراد ان يوجهها «نزيه» المعظم الى المرحوم الشهيد الكبير رشيد بن طليع احد كبار رجال الثورة السورية الابرار ذلك الرجل العظيم الذي ضحى بالوظائف والمناصب وفضل خدمة الوطن من طريق حمل السيف على الخضوع للاستعمار بعد ان كان يتقلب في المناصب من والي حلب الى وزير الداخلية في الحكومة العربية المستقلة بدمشق — اي الحكومة التي قبضت على نزيه العظم هذا وحبسته بتهمة الاتصال بالاجانب.

وكانت مقالة هذا النزيه ... تتلخص عن رسالة كان الشهيد رشيد بن طليع ارسلها الى بعض الاخوان المجاهدين فسرق ذلك النزيه ... وعرقل بادعائها حركات الثوار الذين كانوا يسعون لتخليص وطنهم. ولكن اي مثل هذا المخلوق ان يفهم قيمة مثل هذه الاعمال او يرضى بها وقد استوى اقرانه على بعض الوظائف في حكومة الشام بفضل الرضى الذي خلعه عليهم ... حتى انا لنتحدى كائنا من كان ان يدلنا على شخص واحد من عائلة العظم خدم وطنه ولو بالانضمام الظاهر الى صفوف الوطنيين

ومما يضحك العقلاء من نزيه العظم الفار من الثورة والمنقلب عليها وسوء فهمه انه اذاع رسالة الشهيد رشيد بن طليع وهو يعتقد انها حجة له! فما هي حجة لرشيد بن رفاقه وشهادة لهم على جهادهم. وصفعة قوية لسارق الرسالة وناشرها الذي اركن يفا الى الفرار من ميدان الجهاد في سورية الى ميدان الفساد في مصر للتشنيع على لجنة الاعانات والوقوف على باب ... كالاذلاء.

أيعيب الشهيد رشيد بن طليع انه انفق بعض اموال الاعانة التي وصلت ليده على مشترى اسلحة للثوار؟

أيعيب رشيد بك ورفاقه توسلهم فيما يطيل ايام الثورة ويجعلها جدية مثمرة؟

ماهذا؟ وما هذه العقول المقلوبة كيف انقلب المنطق وانعكس الصواب؟

الا في ذمة الله يا رشيد بك وحياك الله في جوار ربك ولعن الخونة والمفسدين ... واينما كانوا

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم نشرت المقطم ما يأتي:

«نشرنا من ثلاثة أيام مقالة لحضرة نزيه المؤيد العظم أرسلها من دمشق ردا على رسالتين نشرتا في المقطم بسبب ما كتبه حضرته فيه عن الاستاذ رياض الصلح

وقد تلقينا بعد ذلك رسالة أخرى من نزيه المؤيد العظم وجاءتنا طائفة من الرسائل في الموضوعين من دمشق وبيروت وعمان ويافا والقاهرة والاسكندرية حتى صار عندنا بضع عشرة رسالة لا يسعنا نشرها لكثرتها وطول بعض منها

وفي الوقت عينه زارنا جماعة من فضلاء السوريين وسواهم من المشتغلين بالقضية السورية والقضية العربية واقترحوا علينا اقفال هذا الباب بعد الذي نشر للفريقين حرصا على مصلحة القضية ومنعا لازدياد الانقسام حيث يجب أن يسود التعاون والسلام

فلهذه الاعتبارات كلها رأينا أن نقفل باب هذه المناقشة في المقطم راجين ان تتجه عناية العاملين الى وجوه الخدمة العامة ولو لم يتيسر العمل بالتعاون والتوافق الآن فمجال هذه الخدمة متسع للجميع».

(الشورى — في الواقع أن نشر الرسالة الأولى التي طرق فيها المدعو نزيه العظم هذا الباب كان فيه شيء كثير من التسرع، وهذه الكلمة التي نشرها المقطم الاخير دلت على انه فطن بعد فوات الاوان الى أن نشرها لم يكن في محله لأنها رسالة مجرمة خبيثة لا يكتبها انسان عنده مسكة من العقل أو ذرة من الادراك. نحن نقول هذا لا لكون ذلك المخلوق اصاب غيره، بل لأنه اصاب نفسه ومكن المخلصين منه ومن الفجار والجواسيس الذين يحركونه ويكتبون تلك الاقذار التي يضع عليها اسمه

والدليل على كون زميلنا المقطم قد فطن اخيرا وانه يريد استدراك ما فرط، هو هذا السخط الذي قام على نزيه المعظم وعلى اذناب الاحتلال من كل مكان حتى انبرى للرد عليه ابطال الثورة لفضح اعماله وخيانات العصابة الجانية التي ينتمي اليها

هذا وان تعجب المقطم اشد العجب لاسراعه بقفل الباب قبل أن ينشر ولو رسالة واحدة ردا على مقالة ذلك النزيه الضعيف ... وأمثاله عاقبة اللعب بالنار والتعرض للمجاهدين)

الى ادارة البريد

جاءنا بريد الشرق الاقصى صباح الاثنين كالعادة دون ان نجد فيه رسائل عدن إلا رسالة مسجلة. وفي الساعة الثالثة بعد الظهر جاء المكلف بحضور البريد وقال لاشيء هناك

ولكن بعد الساعة الخامسة من مساء الاثنين اخذنا عدة رسائل من عدن كان حقها أن توزع في صباح ذلك اليوم في الصباح كالعادة والغريب انها مختومة بختم السويس يوم ١٤ الجاري فاقامت بين السويس والقاهرة اكثر من ٢٤ ساعة! ولا ندري أحدث هذا عن اهمال من البريد أم بسبب عطلة الاحد.

ولكن كيف سبقت الرسالة المسجلة غيرها؟ لقد فحصت غلافات هذه الرسائل ومن جملتها الرسالة التي سبقت زميلاتها وجعلنا نكل حسن امر ادارة البريد التي وجه نظرها الى ما شرناه عن علاقات البريد في الاحد والعيد

ما لم تدارك بعث بالعلاقات لادارة البريد بدلا من هذه الشكاية فسببه ان الشكوى عندنا لم تجاوب عليها الى الان

هذا وان تأخر هذا العدد من اخبار اليمن وعدن ... قد سبقت للقراء وخصوصا الذين تهمهم اخبار تلك البلاد

الاستاذ الشنقيطي

قدم العاصمة من شرق الاردن حضرة العلامة الاستاذ الشيخ محمد الخضر الشنقيطي وقد حل بدار شقيقه الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي نزيل القاهرة

ثم قدم من شرق الاردن نجلا الاستاذ الكبير وهما السيدان محمد الامين ومحمد عبد الله فنرحب بهم

تأبين شهداء فلسطين

بالقاهرة

بمناسبة مرور العام الاول ورعت جمعية شبان الخليل في العاصمة بطاقات الدعوة لحضور حفلة تأبينية تقيمها لشهداء فلسطين الثلاثة حجازي والزير وجمجوم في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء بدارها الواقعة في شارع باب النصر رقم ١٤ بالجمالية

قتل تاجر طرابلسي

واحراقه بعد قتله

حدث في ليلة الأحد الماضي حادث فظيع مؤداه ان تاجرا طرابلسيا اسمه سليم العجرم يسكن بوكالة الشراني بجوار جامع الغوري بمصر وكان عنده بقية من تجارة سودانية كسن الفيل وريش النعام فدخل بعض اللصوص على ذلك المسكين وهو نائم وقتلوه خنقا وضربا بالنبابيت وبعد ان اخذوا ما عنده اشعلوا فيه وفي امتعته النار ظنا منهم ان النار تستر تلك الجريمة. ومن عجائب القدر ان الله الهم احد الجناة بان يخبر بعض معارف المجني عليه بان في غرفة مواطنهم حريقة فجاءوا واطفأوا النار فوجدوا الرجل مقتولا فابلغوا الحادثة للبوليس فحقق الأمور وعمل التحريات اللازمة ثم نتج عن ذلك ان ضبط ثلاثة اشخاص فوجد عندهم نقود المجني عليه وكيسه والتحقيق جار لينال المجرم ما قدمت يداه جزاء وفاقا

فنحن نعطف على ذلك القتيل الغريب ونطلب من العدالة ان لا ترحم المجرمين

صدى وفاة الحسين

في المانيا

أرسلت الينا جمعية طلاب العرب من برلين رسالة وصفت فيها الحزن العميق الذي استولى على العرب في برلين عند سماعهم بخبر وفاة جلالة الملك حسين، وقد عقدت الجمعية جلسة رثى فيها الخطباء فقيد العربية وعزوا بعضهم بعضا على فقده رحمه الله

ماذا في الخليج؟

لمراسل «الشورى» من بندر عباس

تداول الناس منذ مدة خبر وصول ... عشر بوارج انكليزية الى الساحل العربي بخليج الفارسي فستمر بذلك الى الادعاء ان مثل هذه القافلة من الاسطول البريطاني فبارجة واحدة تكفي لتدمير الساحل بأمره فهيهات قصوره وخروب دوره لانه اعزل وخال من جميع اسباب الدفاع حتى من أخشاب. وقد جاءت الاخبار ان في يوم ١٨ ذي الحجة وصلت اربع بوارج من قائد اسطول الخليج والقت مراسيها في ميناء رأس الخيمة ومرت في طريقها بعد ذلك الى القيوين محجمة الشارقة ودبي وكل منها عند ابدة جعلت تكشف البلاد بالاشعة الرقيبة من كل البوارج ... في الجو ... والناس في تعجب من هذه البوارج التي ... كان هذا لاجل عظمة ... لا تختلف عنه الثاني وان كان لامر آخر ... العيب وقد افترقت البوارج ... واحدة الى أبو ظبي وقصد ... رأس الخيمة ... وان ... وحكومة رأس الخيمة التي تبعد عنها ٣٠ ميلا تقريبا بلدة ... تبلغ ٢٥ الف جنيه ... وصلت الى رأس الخيمة ... ولا ... أمورا ... طرق الحق فيهم لا يعلمون

تلغراف صريح

وردنا بعد طبع العدد الماضي من فلسطين التلغراف التالي الموجه لدولة رئيس الحكومة المصرية، وهو صريح من اهالي طولكرم

يافا في ٩ يونيو — ان وضع ... وسبعين غرشا جمركيا على طن البطيخ الفلسطيني سبب فناء الوف العائلات والمزارعين والتجار ... وقد راجعت قنصل دولتكم بالقدس وقدمت البيانات على عدم مزاحمة البطيخ الفلسطيني للبطيخ المصري لاختلاف الموسمين فسمرادي فلسطين وخاصة قضاء طولكرم الذي يعيش من مزروعات البطيخ. نسترحم الغاء الضريبة المذكورة رحمة بالقطر الشقيق الفلسطيني.

عبد الرحيم حنون سليم عبد الرحمن

تلغراف اصرح

طولكرم السبت (بالتلغراف)

ان بقاء ضريبة البطيخ الفلسطيني الجمركية مئة وسبعين غرشا على الطن يسبب دهورة هذه البلاد اقتصاديا وقد توقفت حركة تجارة البطيخ لمصر بسبب هذه الضريبة الفادحة وأصبح الوف السكان على أبواب الافلاس المريع. انا نربأ بمصر وحكومتها ان تكون سببا لشقاء القطر الشقيق ولتجيء لدولتكم مسترحمين باسم خمسين الف نسمة تنزيل ضريبة البطيخ الفلسطيني وبذلك تنقذون الوف من عرب فلسطين الذين يعترفون لمصر بعظيم خدمتها للشرق من القدم منتظرين أمر دولتكم

عبد الرحيم حنون ومحمد عبد الحليم وكامل السخن وسليم عبد الرحمن وحمدان الحاج احمد وعمر وعبدالقادر وعبدالله الحاج ياسين

(الشورى — ان الانصاف يقضي بانصاف اهل فلسطين على قاعدة خذ واعط. لأن فلسطين كما قلنا تستورد من مصر اكثر مما تصدر اليها لا سيما وان فلسطين تستورد الآن البطيخ والشمام من مصر وهذا دليل على اختلاف الموسمين)

مراعاة لعواطف فلسطين

كان في عزم الموسيقار المشهور سامي افندي الشوا وفرقته الموسيقية الكبرى احياء بضع ليالي بخلال هذا الشهر في فلسطين

ولكن بمناسبة وفاة المغفور له الملك حسين، وبالنظر لحلول يوم ذكرى شهداء فلسطين «اليوم» وتجديد الاحزان عليهم وعلى ملك العرب رأى حضرة الاستاذ سامي افندي ان يؤجل رحلته الى فلسطين الى وقت آخر قريب. وقد غادرت الفرقة القاهرة يوم اول امس الى سورية ولبنان رأسا

متفرقات

الاتحاد العربي

وملوك العرب

ظهر مما صرح به جلالة ابن سعود لمكاتب مقطم انه هو من انصار فكرة الاتحاد العربي ومن يعلم فوائده واجاب على السؤال المتعلق بموقف جلالة الامام يحيى انه يعتقد كون الامام يحيى ايضاً راغباً في الاتحاد العربي وان تكونا في هذا الموضوع واحدة

ولقد اطلعنا على عبارة جاءت في كتاب مؤرخ في ١٣ ذي القعدة الحرام ١٣٤٩ صادر من جلالة الامام الى عطوفة الامير شكيب تؤيد ما قاله جلالة ابن سعود لمكاتب المقطم

فهو اذن يقول هكذا بالحرف والكتاب بخط يده الشريفة

« اما الاتحاد العربي الذي من كل مشرب من واعضاء اوربي فكرة وهو مرحبون ... وقد اخذ على حضرة ملك العراق ... يعني هذا وهو الذي ارشد اليه الشرع ... وحفظ المسلمين في الارشادات الربانية النبوية لما تدهوروا هكذا ... من اتفاق المسلمين من ذلك ... ونرجو عود ايام الاول وليس على الله على عزيز »

اخبار تونس

صدرت جريدة النير الغراء بدلاً من الوزير التي عطلها الافرنسيون اخيراً فرحب الزميلة ونشكر اسفنا على تعطيل الوزير

- قدم رجال الصحافة التونسية يأتي شديد اللهجة الى المقيم الافرنسي لعدم احتجاجهم على فظائع الايطاليين بطرابلس الغرب وبرقة

صدرت مجلة « العالم » بشكل جديد وحجم كبير بلغ ٢٨ صفحة بالقطع الكبير مدبجة باقلام زعماء الادب والصحافة في الديار التونسية فنهنئها بهذا الفوز الباهر

الفظائع في طرابلس

وصداها في اميركا

كتب الينا من نيويورك ان اخواننا في المهجر قد هاجوا اشد هياج غضباً لاخواننا الطرابلسيين وما اصابهم من تقتيل وتنكيل من الفاشيست وعسا كرهم وقد اذاع الوجيه الوطني الفاضل علي افندي جودة رئيس جمعية الشبان المسلمين في نيويورك الدعوة الى عقد اجتماع عام للمسلمين غداً في الجامع بيروكلين يوم ١٧ مايو من اجل طرابلس وسننشر اخبار هذا الاجتماع عند ورودها الينا

حجازي ونجدي

لا اريد ان ادخل في جدال مع الكاتب (ن . ا .) صاحب الرسالة المنشورة في العدد الماضي عن مالية نجد وجماركها

ولكنني اعلن اسفي من النغمة المرذولة التي تخللت كلامه . وهي تصرخه غير مرة بنعرة حجازي ونجدي

يا سيدي « ن . ا . » اذا كنتم تتضايقون في نجد من بضعة اشخاص من الحجازيين . فلا يحق للحجاز ان يتضايق من الوف النجديين الذين يتصرفون بالحجاز واهله وفي حياته ومقدراته ؟

اقفلوا هذا الباب يرحمكم الله فان فتحه لا يسركم فضلاً عن كونه يغضب العربية بامرها

مصر (.)

حركة مباركة

قال مراسلنا من القدس :

في البلاد اليوم حركة مباركة اخذت تسري من الافواه الى صفحات الجرائد المخلصة موضوعها تأليف كتلة ناهضة يكون غرضها السعي لاستقلال البلاد وتخليصها من الانتداب وتصحيح الموقف السياسي المضطرب الذي تقفه الاحزاب والهيئات الحاضرة التي الفت التردد وجنحت الى النوم

غير انا لاحظنا مع الاسف ان هنالك جريدة في يافا وقفت لهذا التيار القوي وقفة الجهم حملت عليه وعلى القائمين به !

وسنراقب إطالة اوراق القراء بما تتجلى هذه الحركة عنه

من الملك ابن سعود

الى الملك فيصل

صاحب الجلالة الملك فيصل بغداد

اقدم الى جلالة الاخ العربي التعزية القلبية على انتقال الوالد الجليل الى الله سائلاً العزاء والسلوان وللفقيد الراحل الغفران ؟

اخوكم « عبد العزيز »

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز مكة

اشكر جلالة الاخ مواساته وتعزيته وارجوه تعالى ان يقيكم ويحفظكم من كل اذى .

اخوكم فيصل

عن جريدة الحياة

ارسل الينا مراسلنا بالقدس نقلاً عن جريدة الحياة الغراء الاخبار التالية

- افتتح السيد عبد الله ... حبيب بقرية الطيرة معملاً للكريم هو وشركاؤه احد الناس يحصدون هذا المعمل ملا من القدس الى ان أتيت اليه الاسم شفيق ... مصر

أخذ الدكتور جمال عز الدين ... فلسطين مرة في كل اسبوع ... وهكذا استغنت فلسطين عن الطبيب الذي ... بحثت عنه

انتقل الى رحمة الله الاسوف على شبابه السيد لطفي افندي محي الدين أحمد المحوري بحقيق في حيفا . وهو شقيق السيد محمد علي افندي محي الدين أحمد محكوجي الاصطراني وقد كان خبر وفاته رنة اسف في صفد لانه ترك عائلته وعائلة أخيه لا معين لها الا الله رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان

حاضر العالم الاسلامي

بلغنا أن وزارة المعارف المصرية طلبت من كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي ترجمه الاستاذ عجاج افندي نويهض وعلق عليه الامير شكيب ارسلان لتضعه في مكاتبها ومكاتب مدارسها وقد بعث الآن الطبعة الاولى منه نفدت فخلا أو ينكر الاستاذ عجاج افندي اعادة طبعه بعد ان يلقي عليه الامير نظرة من نظراته الصادقة

ادب العرب في المانيا

اهدانا حضرة العلامة الالماني الاستاذ ج . كامفماير المستشرق الشهير نسخة من مجموعة اديبة انشأها حضرته والاستاذ السيد طاهر الخميري التونسي عن ادباء العربية في مصر وغيرها كالاساتذة منصور فهمي وابراهيم عبد القادر المازني والعقاد وايليا ابو ماضي والمرحوم جبران الخ وقد نشرت في الكتاب رسوم طائفة منهم ومختارات من منشآتهم منقولة الى اللغة الالمانية فنشكر للاستاذين عنايتهما بتعريف ادباء الشرق لادباء الغرب وبالأخص الادباء الالمان

والكتاب يباع في مكتبة هنري فنت «دمر» شارع عماد الدين بالقاهرة وثمن النسخة ٢٠ قرشاً مصرياً

نجاح تلميذ تفتازاني

يسرنا ان ننشر ان حضرة الاديب الفاضل السيد عبد الحميد التفتازاني شقيق الاستاذ التفتازاني الشهير قد تخرج من مدرسة التجارة العليا بدرجة ممتازة فنهنئه

لفائدة الطرفين

ذكر لنا احد القراء من المهاجرين في أميركا طريقة تتبعها الصحف هناك تسهيلاً لتعميم النشر وهي أن كل من يأتي للجريدة بثلاثة مشتركين جدد يدفعون مقدماً ترسل الجريدة اليه مدة عام مجاناً

فنحن نعلن حضرات القراء بأننا على استعداد لاتباع هذه الطريقة وارسال الشورى مجاناً لمدة سنة لكل قارىء يأتي بثلاثة من المشتركين الجدد

مدرسة طولكرم الزراعية

لدينا رسالة طويلة عن هذه المدرسة فلو كانت قصيرة ومكتوبة جيداً لنشرناها اليوم، ولذلك سوف يتأخر نشرها الى ان نتفرغ لها وتلخيصها ولعل ذلك يكون في العدد المقبل

هذا وليعلم حضرات المراسلين ان المقالات الطويلة لا تصادف ارتياحاً في ادارات التحرير في الصحف وبالاخص الصحف غير اليومية

محاولة قتل السيد مذكر

ذكرنا في العدد الماضي خبر مقتل المرحوم الشيخ عثمان صالح الجاوي من بد مواطنه عدنان اسماعيل بسبب النزاع على مشيخة رواق الجاويين بالازهر

وقد علمنا بعد ذلك ان القاتل اعترف بأن له شريكين

ثم علمنا انه قد سبق هذه الفاجعة حادث فظيع مماثل لها وذلك ان عبد الرحمن محمد وزين الدين من طلبة جاوة حاولا أن يقتلا السيد عبد القهار مذكر فشتبه فيهما البواب ولما شعرا بانكشاف امرهما لاذا بالفرار فجري وراءهما المارة وقبضوا عليهما بعد ان القى احدهما سكيناً كان قد أعده لارتكاب جريمته في جهة سوق الكانتو فضبطها أحد الذين قبضوا عليه

ويستفاد من قرائن الحال ان الشريكين اللذين اعترف عنهما القاتل هما عبد الرحمن محمد وزين الدين وسنوافي في العدد القادم القصة لقراء الغراء بتفصيلاتها في فرصة اخرى فنحن نرجو الله الشفاء ... السيد عبد القهار بحياته وسلامته

اخبار العرب بزنجبار

وفي شرق افريقيه

روت الفلق الغراء ان الجراد ظهر في ناحية بيكا. وان مرض العيون منتشر في مقاطعة شانق وان الجمعية العربية في زنجبار عقدت جلسة لانتخاب الهيئة الجديدة . وان مستر ستركنسن الذي بحث مشروع تأسيس بنك زراعي بزنجبار قد انهى مهمته وغادر السلطنة عائداً الى انجلترا . وان حكومة زنجبار اعلنت منع دخول القطط والكلاب إلا اذا كانت مصحوبة بشهادة طبية. وان سفينة عربية شراعية ارتطمت في طريقها الى دار السلام بصخرة فتحطمت ونجى ركابها وان وظيفة المسرعلي ... والتي ستنتهي في السنة الآتية ولكنه يظل في عضوية المجلس التشريعي

شكري الامام

عاد من الاستانة الى يافا حضرة الفاضل السيد شكري افندي الامام شقيق الاستاذين الجليلين عارف افندي وراغب افندي الامام المحاميين وقلت الصراط المستقيم انه غاب في الاستانة ٤ سنة يعمل في التجارة وقد وفد الناس للسلام على حضرته وتهنئة شقيقيه افواجاً فنهنئهم جميعاً بلم شملهم

مراسل الاهرام اليافي

قال مراسلنا من القدس :

أخذ أحد محرري جريدة الحياة تصريحات هامة من الوزير الياباني الذي زار فلسطين أخيراً وإذا بمراسل الاهرام يبرق اليها من يافا بخلاصة ذلك الحديث بشكل يوهم القارىء انه صاحب المحادثة !

(الشورى — وقد قرأنا في أهرام الاحد نص الحديث فاذا بالمراسل ينقله كله عن الحياة دون ان يذكر مصدره !)

نجدة ذات معنى

يذكر القراء ان أهل طرابلس الشام قد تظاهروا في عيد الاضحى انتصاراً لطرابلس الغرب ونقول الآن أن الحكومة بطرابلس الشام احالت زعماء المظاهرة الى محكمة الجنايات فتطوعت للدفاع عنهم هيئة من كبار المحامين بدمشق ومن رجالها المحامين الابطال السادة:

الدكتور احسان الشريف والاستاذ فايز الخوري والاستاذ سبيل الخوري والاستاذ نسيب المنير والاستاذ ايليا الضياعي عن مكتب الاستاذ الغزي والاستاذ شفيق سليمان والاستاذ عبد السلام حلابو والدكتور عدنان الاتاسي والاستاذ جورج الريس ومن حمص الدكتور عبد الكريم الحسامي والاستاذ مكرم الاتاسي ؟

لماذا هذه الاضطهادات

كتب الينا من بغداد ان الحكومة عطلت جريدة تنوير الافكار التي خلفت الهداية ثم عطلت جريدة الاعتصام التي خلفت تنوير الافكار امن أجل اسلامية تلك الجريدة تصدع الادارة هناك بتلبية اشارة المبشرين ؟

كيف يحتقروننا ؟

استدعى احد كبار الموظفين الافرنسيين في دار المندوب السامي في بيروت لجنة مقاطعة الترام وقال لها :

« لقد غلطت الحكومة اللبنانية غلطة جعل المفوضية العليا تأسف جد الاسف لانه كان يجب على الحكومة ان تدعوكم اليها وتضع هذه الحلول امامكم لترى رأيكم فيها وانتم اللجنة التي ادارت حركة المقاطعة واخذت على عاتقها تنويرها

فنحن الآن نريد ان نتدارك هذا الغلط الذي وقعت فيه حكومة لبنان ونسمع رأيكم في هذه الحلول »

(الشورى — فرنسا لا تريد ان ترى امامها المستعمرات احداً كريماً . فهي برغم تلقيبها للحكومات والدول في بلادنا وبالرغم من اجبارها على الخضوع للقوانين التي تصنعها وبرغم الالقاب الضخمة الفخمة التي تسغبها على عواهلها فانها لا تترك فرصة تمر دون ان تلعب به لتثبت وان تعيث به حيث وان تبصق على التماثيل التي تريد ان تحميها على عدمها ! وهي بذلك ترمي الى عدة اغراض منها اذلالنا وجلب اذلال الاذناب الذين تسلطهم علينا ومنها — وهذا بيت القصيد — ان لا نرى « قد » فرنسا ولا اعظم منها الا قبح الله كل ذنب للاستعمار ولعن الساعة التي دخلت فيها بركاب الحرب التي اوصلتنا الى ما نحن فيه)

لتأبين الحسين

تألفت في القدس لجنة كبرى برئاسة سماحة السيد امين الحسيني لاقامة حفلة تأبين في القدس الشريف للمرحوم المبرور الملك حسين وذلك في يوم الاربعين لوفاته

وتألفت في القاهرة لجنة لهذا الغرض وستعلن اسماؤها بعد

حب الوطن

قد يذكر القراء ما كان من امر الدنادشة الذين ابعدتهم فرنسا من شرقي لبنان ونقلت فلولهم الى صحراء دير الزور

ونقول الآن انه بعد ان مات من أولئك البؤساء من مات استطاع عدد قليل منهم الفرار مشياً حتى وصل الى وطنه بضواحي بعلبك فساقت عليهم الحكومة الافرنسية قواتها ودباباتها وأرغمت من بقي حياً على العودة الى المنفى . فوارحمتاه للبعيد عن وطنه وخصوصاً اذا كان قد ابعد ظلماً وقهراً

العرب في الحبشة

كتب الينا من اديس ابابا ان جماعة من اخواننا العرب الاخذاء هناك قد الفوا جمعية باسم « نادي الاتفاق الاحقافي » ويلوح لنا من هذه التسمية انهم من عرب حضرموت وفقهم الله في غربتهم ونفع وطنهم بنهضتهم

يكافئونهم • • •

اذاعت البرقيات عن روما ان ايطاليا وضعت مكافآت للجنود « اي الذين ارتكبوا الفظائع » في طرابلس الغرب وبرقة !

ليست زيارة

بل تجارة !

روت برقيات باريس ان سلطان المغرب الاقصى سيزور باريس ...

فنحن نقول انه لا يذهب للزيارة بل استدعي ليؤدي لرئيس الجمهورية الجديد واجب الاحترام !

وسنرى كيف ان سمو باي تونس «سيزور» باريس لهذا الغرض

المهاجرون العرب بامريكا

وبرقيتهم الى جلالة الملك ابن سعود

• روت البيان الغراء ان جمعية الشبان المسلمين انتخبت الوطني الفاضل علي افندي جودة لرياستها وان الجمعية عقدت اجتماعاً ما قررت فيه ارسال البرقية التالية الى جلالة الملك ابن سعود :

« جمعية الشبان المسلمين في نيويورك تظهر سرورها باعتراف الولايات المتحدة بالمملكة النجدية الحجازية وتوابعها وهي تأمل ان يعقب هذا الاعتراف ارسال معتمد سياسي وامام يكون تابعاً لدار الاعتماد السعودية في هذه البلاد »

يطاردون الشورى • • •

بالبرق وبواسطة البوليس !

كتب الينا من « ويدا » ومن « ابومي » في مستعمرة الداهومي بغرب افريقيا ان السلطات الافرنسية هناك اشتغلت في مطاردة هذه الجريدة بكل حزم وكل همة !

ففي « ويدا » كبس ضابط البوليس منزل المواطن الاديب عارف افندي حسين ويحيى وفتش عن الشورى فضبط نسخاً منها وكاد يضبط معها كتاب حاضر العالم الاسلامي ولا أنه وجد في التعليقات التي لم تمر بسرعة أخذه

وأما في « ابومي » فقد تلقى حضرة المواطن فيز افندي محمود مكارم برقية من مستشار « ابومي » يطلبه الى عنده فبادر مواطننا اليه فقال المستشار لقد أخذت برقية من الحاكم العام في « داكار » هذا نصها الذي أحب ان ابلغه اليك حذرين من مكارم وكل مسؤول في الشورى ومجلة العرفان من فتح ... ونحن الافرنسيين فان ... طفقوا عليهم ...

• • •

هكذا يعمل الاستعمار الفرنسي في الصحف المخلصة وهكذا يرغمون الآمنين

ان الدولة التي تطير النعاس عن أعينها مخافة ان ترى أرضها ... تمنعهم من تلاوة الصحف التي تنشر شكواها وسعي لتخفيف بلواها . هي دولة قريبة الزوال سريعة الاضمحلال

صندوق الامة بامريكا

كتب الينا من شيكاغو في اميركا ان جمعية النهضة العربية اذاعت باسم سكرتيرها الهمام حسن افندي عبد الحليم نداء الى ملوك العرب وابناء الأمة العربية بتوجيه النظر الى فلسطين وامدادها بكل ما يمكن امدادها به لانقاذها من ورطتها وقد قررت الجمعية وضع ٢٤ صندوقاً في ٢٤ محلا لأبناء العرب في شيكاغو لجمع المال لصندوق الأمة في فلسطين فحبذا هذا المشروع وبارك الله في المهاجرين

اذا • • •

اذا رأيت احد الناس يركب في سيارته على اليمين وعلم انه حديث عهد بركوب السيارات

واذا رأيت احد اصحابك في حفلة فرح او موكب فرح فتركك ليجلس او يمشي مع غيرك فاعلم انه رجل صغير يريد ان يجلس مع من هو اكبر منك ومنه ليكبر بالجلوس او بالمشي معه

واذا رأيت احدهم يجلس السيدة التي معه في السيارة على شماله فاعلم انها زوجته

نخاف • • •

« نشرت جريدة الديلي هرالد حديثاً يشير الى انه يحتمل ان يعود الى اسبانيا مليونان ونصف مليون من اليهود السفارديم وهم اليهود الذين نفوا من اسبانيا في القرن الخامس عشر »

لما قرأنا هذا الخبر في برقيات لندن خطر لنا خاطر وهو :

الا يحتمل ان ترسل بريطانيا بعض الرسل فيقفوا على ابواب اسبانيا لمنع اليهود من الرجوع اليها ويزينون لهم السفر الى فلسطين ؟

الاستاذ البخاري

كتب الينا من عدن ان الاديب المفضال السيد احمد جمال بخاري احد ادباء الحجاز في الهند قد وصل الى عدن والغالب انه سيجعلها دار اقامة نزولاً على ارادة شبابها الذين تمسكوا به وقدروه حق قدره

هل هذا صحيح ؟

بلغنا ان ايطاليا طلبت من الحكومة المصرية اعادة العرب اللاجئين الى مصر فراراً من الفظائع وان ايطاليا تستر هذا الطلب بعوطانا اولئك المساكين هم الذين يريدون الرجوع . ثم هل صحيح ان مصر المضيافة تسمح بارسال اولئك المنكوبين من دار الامان الى دار الخوف ؟

حفظت شيئاً

وغابت عنك اشياء !

قرأت جريدة الشورى الغراء عدد ٣١٨ مرد به على حضرة الكاتب (عماني) بحق في ان اكرر في جوابي له ما عنونت به هذه الكلمة اذ كل ما أورده مخالف للواقع ومغاير للمقصد ولا ادري أهذا كل فيه أم هو مغالط لنفسه واني لراض سيدي ابا الحسن ان يكون حكماً بيني وبينه . يقول حضرة عماني اني نحيت في كتبه من التكذيب بطريقة شفق مرح وهذا غير صحيح بل الصحيح اني شكرت له غيرته وحميته ولكن عتبت عليه سكوته عما يجري بتلك البلاد من المظالم دون ان ... ذلك ويذيعه وهو كاتب دهره ووحيد قطره وقد ادعى اني كتبت للشورى شيئاً كما زعم هو وفيما اعتقد اني لا احسن ولا اجهل احداً ولكنه كتبت ما هو مبهم عندي وهو تشجيعه على الكتابة في المصالح العامة ويرى مالاً فائدة فيه من مدح زيد وذم عمر ويقول اني فكرت في انشاء صحيفة في العاصمة — مسقط — لتعبد هو لموافاتها بالاخبار ! وهذا نسبت لحضرة عماني صحيفة تحت حكومة تعرف انت وغيرك ولكني أدعو الله ان يبارك للعرب في صحيفتهم الشورى هذه التي تستطيع ان تنشر لك ولغيرك ما تشكون منه ام فكرة وضع الاحتجاج او ايفاد وفد لرفع مظلمة البلاد فهو راجع لاستحالات ولست نتحدث الى سكان المريخ . ... ومن يا ترى يوقع هذا الاحتجاج ومن تكون هذا الوفد واظنك حبذت هذه الفكرة في الماء والا فاحسب نفسك على ما تقول وتوسعه . وكلام مثل هذا يدل على انك حير حقوق بلادك المستقلة وحري لك السكوت عن كلام ضره اكثر من نفعه ورب كلمة قالت لصاحبها دعني وانما تبجح اضاليل ومغالطات تكشف لك عن حقيقة امري حتى انتت في نيتي واصدق رأيي وسعي ان اجعت عن ذلك ومن دق الباب سمع الجواب ! وسوف اترك هذه الكلمة بغير رد واحمل كلامك على حسن ظني واما مارميتني به من اني اريد ان ابرز اعمال وكيل الانكليز السياسي الشاذة بتلاعبه بامراء الساحل فحاشا لله ماقصدت ذلك وليس في كلامي ما يدل عليه وكل ما قصدته هو ان تتخلى انت وامثالك من الكتاب عن جميع الشواغل والكتابات التي لا طائل منها وان ترهفوا اقلامكم وتنقدوا للوكيل ولكل متعرض لأوطانكم بالمرصاد ليعلم ان في البلاد رجالاً وان وراء الأكمة ما وراءها فيكف عن التدخل فيما لا يعنيه لان كل اعماله غير شرعية ولا مبرر لها في القانون وانما الظلم من شيم النفوس وليس الوكيل وحده المسؤول بل كل الأمراء الذين مهدوا له الطريق شركاء له اما مسألة الخمسة عشر الف جندي فهي كمسألة الاحتجاج والوفد . . فالذي لديه خمسة عشر الف جندي لا يرضى ان يؤخذ من شوارع بلده وان تفتش رحاله فيذهب دمهم هدراً ثم ان القاتل بعد ذلك فيبالغ اهل المقتول في اكرامه ومن يوم حليمة بسر . . .

وقد تحداني حضرة عماني بأن ادله على الحكومة ذات النظام التي فتحت ابواب دواوينها امام ابناء البلاد ليباهي بها وجوابي له ان ليس في الساحل حكومة تقابل حكومتك لها صادر ووارد ودواوين فلذلك هي فرضة الخليج من مسقط الى قطر وان شئت قابلها بحكومة الكويت العربية واسأل من يرد عليك من الكويتيين عن نفوذ المعتمد فيها وعن موظفيها فكلا الحكومتين سيان وقد كانت حكومة البحرين قبل اليوم مسرفة مبذرة فلما حصل ما حصل مما لا يجهله احد لم ترفع رسوم الجمارك ولم تحدث ضرائب جديدة وانما حدث الضبط فزاد الإيراد اضعافاً مضاعفة فأنت ايها العماني لو عالجت هذه المسألة لكان خيراً لك ولوطنك من ان تبحث عن الخبر المعلوم . فجد لأن الوقت وقت جد وقد مضى دور الاقوال وجاء دور الافعال .

«الخليج الفارسي» (عماني منصف)

اهداء الشورى

اهدى الشورى حضرة الفاضل الشيخ فايز افندي محمود مكارم نزيل بلدة «ابومي» في الداهومي الى النادي الاصلاح العربي في عدن لمدة سنة فنشكر لحضرته غيرته الادبية

عمر بن اسامة الكهلي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

هذا عن يكتب بهذه الحروف الواضحة الجميلة وبهذه العبارة التي تشف عن رقة وادب ورحمة.

ياعمر بن اسامة! سواء أكنت من شهداء الفتح او من شهداء الدفاع وسواء امت بلدغة الافعى ام بسهم اوليد ام بأحد الادواء فانت شهيد كريم ياعمر بن اسامة . وانت من قوم كرام سعداء اعزة .

هل رأيت جيش غزوه يدخل دمشق بعد العهد والميثاق ؟

هل روسن الكابتن كاربيه رجله(٢) لانك لم تخرج من دارك وانت مريض فتقف خمس ساعات تحت حر الشمس تنتظر مروره لتصفق له بيدين ولتصيح بأعلى صوتك لتحيى فرنسا ليحيى الحاكم ... ؟

هل قتلت الطيارة أمك وهي تمشي على عكازها في عقر دارك ؟

هل نسفت دارك بالديناميت ؟

هل اكرهت على قبول حكم عدوك لتحصل على قوتك الضروري ؟

هل جاء اعداء لك فقتلوا اباك ثم ادعوا انك يتيم قاصر فعينوا عليك وصياً ظالماً اساء اليك ونهب مالك وخرب دارك واسكن فيها برغم انفك قوماً غرباء ليشاطروك رزقك ؟

هل خرجت من بلدك في سبيل شرفك وقومك ووطنك ولذت بأرض عربية جبلت بدماء اجدادك لا تمشي فيها بضع خطوات حتى ترى جدثاً من اجداثهم فجاءك اجنبي آخر غير الذي يحاربك وتحاربه فنقلك انت واسرتك في البيداء تفتش على غدير فوجد فاضطررت بعد مسير ست وثلاثين ساعة أن تشرب بول فرسك فكاد يذهب بك ؟

هل رأيت اخوانا لك يقتلهم الظمأ وهم على قيد ميل من غديرات الازرق ؟

هل رأيت قوماً يفضلون الموت ظمأ على الخضوع للعدو ولا يرحمون ؟

هل طويت ليلتين وعطشت ليلتين فأشرفت على الهلاك فجزع لك أخوك فحمل اليك الطعام والماء لينقذك من الموت فزج من اجل ذلك في السجن ؟ (٣)

لا انك لم تر شيئاً من هذا ولم يصبك شيء من ذلك فانت اذاً سعيد ياعمر بن اسامة

هل ظلمك عدو فألجأك الى السيف فتمت تحطم به دباباته — هي ياعمر مراكب من حديد وفولاذ فيها المدافع تدب على الأرض بقوة مادة اسمها بنزين — واخذت بندقيتك — وهي آلة للحرب جديدة لم تَرَها ياعمر — فأسقطت بها طياراته — وهذه مما لم تَرَ ولم تحلم به لا انت ولا ابوك ولا اخوتك ولا جدك ولا ذو مثل في زمانك — وركبت جوادك فكررت على كتائبه حتى خلعت قلوب مشاته وفرسانه وجنوده وقواده والتفت بعد ذلك فرأيت نفسك قد انفردت في قتال عدو كثير المال كثير الرجال وقومك من حولك فصحت بهم ان هبوا الى النجاة . قوموا الى الحياة فما لباك احد . والتفت الى جيرانك من ابناء قومك من قريش الى أسد الى تميم ... تجذب كل منهم حبلا من حبال السياسة ووقفوا من بعيد عن يمينك وعن شمالك ومن ورائك ومن أمامك كأنما تماسيح يسبحون في الادامع لا يقدمون رجلا ولا يؤخرون .

هل رأيت في حياتك شيئاً من هذا وهل عشت في عصر مثل هذا؟ لا. ان الله لم يحيك لهذا الخطب فانت سعيد كيفما مت يا عمر بن اسامة .

هل شهدت ذاقار؟ هل سمعت بذي قار؟ اخال انك رويت حديثه عن شيوخك . قل لي اذن ياعمر بن اسامة لماذا هاج هائج العرب فتقرت من كل صوب وحدب حتى جمعت جموعها في ذي قار فقاتلت الفرس واجلتهم عن بلادها؟

قل لي كيف اتفق للعرب في ذلك العهد ان زحف غطفانها الى جانب شيبانها واقبلت من الشمال بكرها وتغلبها فانتصرت كلها للخمها وجذامها تحت راية هاني بن مسعود فلم يلوثنيها عن نصرانيها ولا قحطانيها عن عدنانيها، أكانت الجاهلية خيراً من عصر النور هذا ؟

ألم تكن العرب يومئذ قبائل وافخاذا ؟ ألم يكن اللخمي عدواً للغساني؟ والاسدي حرباً على الكندي ؟ فما الذي جمع بين تلك الاشتات والف بين تلك القلوب ؟ أأنفة فيكم وعزة ؟

ألم تحملوا ضيماً ان يذل كسرى الفارسي ملكاً من ملوككم ؟

وبين ياعمر أكنتم يومئذ وانتم رعاة ابل وشياه اعزمنا اليوم ومن فينا اليوم الا صاحب جلالة وصاحب عظمة وصاحب سمو وفخامة ودولة وعطوفة وسعادة وعزة الى غير ذلك من الالقاب والرتب التي نوشك الآن لفخامات الرجوع الى القمر على ان نتوق تعدادها .

أكنتم تقدسون ملوككم ؟ انعم مما يجري الآن بملوكنا ؟ لا اقول لك ماذا يجري بهم لأنهم هم انفسهم لا يريدون ان اقول . أكان اباؤك وهم في تلك الجاهلية الداهمة احسن بصيرة منا اليوم ونحن نكاد نختنق وراء الكتب والصحف ؟

كيف كانوا — ولاتهم وعزاهم — كيف نحن اليوم وكتبنا المنزلة وعبادة خالق لا اله الا هو ؟

كان كهانهم ومنجموهم واصحاب السهام والازلام افوى إيماناً او احسن ارشاداً من اصحاب السماحة والفضيلة والسيادة والنيافة في عصرنا هذا ؟

ياعمر بن اسامة ساعدني على حل هذا اللغز فاني لم اجد بين الاحياء من يساعدني عليه .

أكنتم تسمون كل من ملك ستاً او ستين عشرة من الفلاحين او كل من ملك رعية من الابل غيبب ثلاثة من الرعاة او كل رئيس فريق من عشيرة يبلغ رجالها الخمسين او كل كبير قرية زعيماً ؟ فتقولون جاء الزعيم الكبير ورأيت الزعيم الكبير ومررت بالزعيم الكبير واختصم الزعماء واجتمع الزعماء ؟

لماذا لم تكتفوا بمعنى واحد للفظه زعيم أي كفيل ؟

آه ياعمر بن اسامة آه لو تعي لحدثتك بحديث الزعماء من ابناء أمتك العربية في هذا العصر .

اني زعيم انك لم تر في حياتك زعيماً فانت سعيد ياعمر بن اسامة .

قدر الله لك أيها الشهيد الكريم ولم يبق منك الا اسمك خالداً على هذا الصخر الاصم كما خلدت نفسك في جنات ربك ان يقف على قبرك مجاهد من أمتك أو عشيرتك بعد عهد طويل لم يستطع معرفته لان رفيقك صاحب الصنيع الجميل لم ينقش تاريخ وفاتك . فيهفو اليك قلبه وتسيل عليك دموعه وما هو الا في شأن كالذي كنت فيه : صبر على المكاره وعذاب في سبيل الشرف وجهاد لاجل الوطن . وارحمتا لك وله .

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي ولوالديه ولي ولوالدي

«عادل ارسلان»

(٢) كان كاربيه الضابط الفرنساوي حاكم جبل الدروز يفعل هذا بالناس حتى نشبت الثورة

(٣) سجن علي بك الاطرش لحمله الماء على جمل لاتيه سلطان باشا

الاغلاط المطبعية ايضا

استلطف القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن الاغلاط المطبعية ونوادرها وما تحدثه من الانقلاب في المعاني فطلبوا المزيد منها نحن نذكر لهم ما علق بالذاكرة

(١) كنا مرة نكتب عن احد المشايخ كلمة وهو من الاساتذة المشكوك في «استاذيتهم» فجمع العامل حروف كلمة الاستاذ هكذا «اللاستاذ» ...

(٢) وكنا مرة نكتب كلمة عن سوء تصرف احد موظفي البريد ختمناها هكذا «فنرجو ان يعرفه المدير حده فيقف عنده» فغير العامل سهواً كلمة «يعرفه» فجاءت هكذا «يعرف» فانصب المعنى على المدير المسكين !

(٣) وكنا مرة نقول «وقد احتفلوا بتأبين الفقيد» فجمعها احد العمال هكذا «وقد احتفلوا بتأنيب الفقيد» !

وهناك نوادر شتى نسيناها الان، وقد نعود لنليها

السيد الهناوي

وصل الى القاهرة حضرة الفاضل السيد مبارك علي الهناوي من اعيان العرب في ممباسة بعد ان مثل عرب شرق افريقية في مؤتمر لندن الخاص بتلك الجهات وسيواصل سفره الى ممباسة

ماهنالك!

مقارنة هزيلة

عليكم لا لكم

تبجح المسيو دو بردي كاي مندوب فرنسا في جمعية الامم فقال عن سورية ولبنان ان عدد الصحف هناك كان في سنة ١٩١٩ «١٧» جريدة فاصبح عددها في سنة ١٩٣١ «١٢٤» جريدة ومجلة . وهذا دليل عنده على مبلغ الرقي الذي حصلت عليه تلك البلاد بفضل فرنسا ...

ولكن الذين يرجعون بالذاكرة الى الوراء قليلا يتذكرون انه كان يوجد في مدينة بيروت وحدها قبل الحرب في ايام الحكم التركي «المستبد المضحي» ١٧٠ جريدة ومجلة

فاذا كان عدد الصحف بعيد الحرب كان ١٧ فقط فهذا ليس بغريب لأن طبقة الكتاب والمتعلمين والقراء راح معظم طعاما للحرب العظمى وكانت البلاد خارجة من مجاعة ايضاً

ان عدد صحف سورية ولبنان . ولولا الحرب ولولا الحكم الافرنسي البغيض الذي خنق الحرية وضيق عليها الانفاس لكان الآن ٣٠٠ جريدة ومجلة فعلام تبجحون ؟

حزب عربي وطني

في المكسيك

د . راغو — المكسيك ١٨ مايو ٩٣١

بمناسبة تأسيس «حزب الاتحاد الوطني العربي» في هذه المدينة عاصمة ولاية دورانغو من اعمال هذه البلاد . ونظراً لما صادفته هذه الفكرة الوطنية من التحبيذ والمؤازرة فقد بادر اليه جميع ابناء الوطن العربي على اختلاف معتقداتهم السياسية والدينية ليعضدوه بكل ما لديهم من الوسائط المادية والادبية . لانه من احد يجهل حاجتنا القصوى اليه . وقد تراكمت عليه الجرائد العربية من الوطن والمهجر (من المشتركين) . فتصفحنا بينها عددين من جريدتكم الشورى الغراء ٣٢٠ — ٣١٩ فرأيناها كثيرة الوطنية حيث ألفينا اعمدتها حافلة بالاخبار وخصوصاً الوطنية منها وهي غرضنا المقصود وقد وجدنا العددين مصدرين بمقالين لعطوفة الامير شكيب ارسلان وهما كالدر المسبوك . وشف لنا من خلالهما سمو طباعه ونقاوة وطنيته ولا غرو فهو امير بحق وانه ليجمل بنا ايها السيد الفاضل . ان نتخذ جميع الوسائل الفعالة ونتذرع بكل واسطة ممكنة لان نغمر حب الوطن والاتحاد المقدس في قلب كل فرد من ابناء وطننا . فنبدل اسماء النقابات والجمعيات والمؤتمرات وخلافها من مثل اسلامية ومسيحية ودرزية وارثوذكسية الخ بوطنية عربية . لنجعل الشعب العربي على اختلاف اهوائه ومذاهبه ينسى المذهبيات وان الدين لله والوطن للجميع

ولسنا نشك بان حضرتكم تصادفون ارتياحاً قلبياً لهذا الحزب الذي يرجو مساعدة تكم الصحافية وهو يقدر الصحافة قدرها ويعترف بفضلها دائماً . وعما قريب سنوافيكم بالخطة والبرنامج اللذين يريد هذا الحزب ان يمشي عليهما كل وطني هنا وفي جزيرة العرب . وتفضلوا بقبول فائق احترامنا وخالص تمنياتنا والله يحفظكم

حزب الاتحاد الوطني العربي

الرئيس : امين كرم

كاتم السر : ميخائيل شعيا

(الشورى — نرحب بفكرة المواطنين الافاضل ونرجو ان يأتي على ايديهم ذلك اليوم السعيد الذي نستريح فيه من سماع كل ما يدل على التفرقة او التمييز بين ابناء العربية)

مدير الامن العام الجديد

في فلسطين

اذيع في القدس البلاغ الرسمي التالي :

«عين جناب وزير المستعمرات المستر ر . ج . ب . سبايسر مندوب البوليس في مستعمرة كينية قومندانا للبوليس في فلسطين خلفاً للمستر ا . س . مافروكرداتو . وينتظر ان يصل المستر سبايسر الى فلسطين في اوائل شهر تموز — يوليو» .

البريد والبنوك والاعياد

شكت غرفة التجارة الاسكندرية من كون البنوك تقفل ابوابها في الاعياد والمواسم ورفعت راجعت الغرفة ولاة الامور الخ

وهنالك حكاية اقفال البريد لكل مناسبة ولغير مناسبة . فقد نشرنا في الشورى الصادرة في ٢٥ اكتوبر ١٩٢٨ ما يأتي :

«لعل اشد ما يستلفت نظر الزائر لهذه البلاد كثرة ايام التعطيل في اعمال البريد فهو يغلق في أيام الاحد — الا ساعتين فقط للتوزيع — ويغلق في الاعياد المسيحية والاعياد الاسلامية والمولد النبوي وشم النسيم حتى انه يغلق يوم سفر المحمل الى الحجاز ! !

واذا سألت : ولماذا يغلق البريد ؟ اجابوك بأن عماله هم ايضا من البشر محتاجون الى الراحة ! وهي حجة سخيفة . لا نزل الله بها من سلطان . والا فماذا لا يعطل سير القطارات في الاعياد ولماذا لا تغلق دوائر الشرطة والتلفون والتواني والتلغرافات والمطافي وغيرها ؟

ان المركز العام للبريد في بيروت وفي دمشق يفتح ابوابه طول الليل هكذا كان في ايام الترك . اي منذ ١٥ سنة وكان في امكان صاحب الرسالة المستعجلة او الحوالة والطرد البريدي ان يتسلمها معه في ذلك الوقت . اما في القاهرة فان المركز العام يغلق كما تغلق المخازن التجارية الاجنبية ويفتح في ميعاد فتحها»

فنحن نوجه الى هذه المسألة نظر الاستاذ نجيب مرارة بك مدير البريد العام لدرسها وتمحيصها . لأن البريد مثل دوائر الشرطة والسكك والتلفون وغيرها من الدوائر التي لا يستغني عنها الجمهور لحظة فلا يجوز ان تغلق قط

ولنذكر لسعادة المدير العام مجرد تعطيل يوم الاحد وحده من اضرار على الناس بسبب تأخير رسائلهم .

فان البريد يصل يوم الاحد من جميع الاقطار . فهم يؤجلون فتح معظمه لضيق الوقت الى يوم الاثنين الذي يصل فيه ايضاً بريد الشرق الاقصى فيزداد العمل في ذلك اليوم ويشتد الضغط على الموظفين . فهل من علاج لهذه الحالة ؟

غير مستغرب !

قرأنا في التلغرافات ان شركة البواخر الافرنسية المسماة «تراسبر اتلانتيك» التي تسير بواخرها بين اوربا واميركا قد اصيبت بعجز شديد بلغ نحو ٣ ملايين جنيه

فالذين يقرأون الشورى من سنوات قد قرأوا ولا شك ان المهاجرين العرب الذين قدر لهم ان يركبوا هذه البواخر من اميركا الى اوربا وبالعكس قد شكوا من فظاعة رجال هذه البواخر وسوء معاملة عمالها اشد الشكوى

فاذا كان الافلاس قد اصاب هذه الشركة فليس هذا بالامر الغريب . وانما الغريب ان يتأخر هذا الافلاس الى الآن . لا سيما متى اضفنا الى تلك الفظاعة قذارة بواخرها واتقان البواخر الالمانية ورخص اجورها ودماثة عمالها ولطف بحارتها

ان فرنسا تنهزم الآن امام جميع الامم في كل شيء . في احكامها وفي بضائعها وفي صناعاتها وفي جميع معاملاتها مع الخلق ولولا كثرة جيوشها المسلحة الواقفة للناس على ذناباها واستعدادها للبطش بالآمنين لما ظلت دولتها قائمة الى الآن . ومع ذلك فان حياة هذه الدولة غير طويلة لان عمر الخائف المسلح لا يكون إلا هكذا وسينهار بناء فرنسا فجأة كما انهار بناء تركيا بعد الحرب وهذا مصير كل دولة كرتونية الهيكل لا تقوم على اسس من العدل والاخلاق

عواطف نحو الشورى

«... وقد ارسلت اليكم الاشتراك مع البريد الطيار . واما الشورى فانها — ونحن في انتظارها انتظار الطفل الرضيع لأمه الحنون — معدودة الجريدة الوحيدة لتغذية الارواح شجاعة وحماسة ولتربية ابناء الغد ورجال اليوم على شرف النفس وحسن الاخلاق والشهامة . فهي السلاح الصقيل لضرب المستبدين الظالمين فجزيت خيراً على الصراحة بالحق والى الامام الى الامام يا ابا الحسين»

بتانيا — جاوة عبد الله محمد باصبحي

يضجون من الصهيونيين

ذكرنا في العدد الماضي انه وقع شجار بين اليهود في القدس

ونقول الآن ان صحيفة الغراء ذكرت ان اليهود الارثوذكس اي يهود القدس الاصليين بعد ما اشتبكوا مع اليهود الدخلاء الاجانب اي جماعة الصهيونية . بالقتال وجرى ما جرى سار يهود القدس بمظاهرة نددوا فيها بسقوط الصهيونية ووعد بلفور والوطن القومي ثم رفعوا شكواهم الى الرأي العام من كفر الصهيونيين وتحقيرهم الدين اليهودي وقد رار وفد منهم ادارة الجامعة الغراء واعلن سخط اليهود المتدينين على الصهيونية وطلب ان يشترك المسلمون والنصارى في مساعدة اليهود الوطنيين على التخلص من اولئك الملاحدة الزنادقة الذين نكدوا حياة البلاد المقدسة

محمد

صلى الله عليه وسلم

المثل الكامل

مؤلف نفيس وضعه الاستاذ محمد احمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف المصرية أبان فيه الصحيحة والقدوة الحسنة من سيرة النبي «ص» على نهج فريد يميز الموضوعات تحليل متع مستحلي. الحكم البالغة من عنده والاسوة الحسنة من حياته . شارحاً مقاصد الاسلام التي جاء بها من جميع نواحيه ليكون نفعه عاماً . كل ذلك في أسلس عبارة وأجزل اسلوب

وقد طبع بمطبعة دار الكتب المصرية على ورق جيد في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير ويطلب من المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها محمد علي صبيح وثمنه عشرة قروش صاغ واجرة البريد ثلاثة قروش

يبيعون ارضهم لليهود

اكثر ارض «بيت حنون» في جهة غزة ملك لورثة هاشم الشوا والله تعالى يعلم وكل مطلع على الماضي يعرف كيف صارت هذه الاراضي الواسعة لهذا الرجل والآن يقوم بعض ورثته (عطا وصبري) فيبيع لليهود ١٥٠ قيراطاً كل قيراط ٩٠ دونماً بثمن اربع جنيهات ونصف جنيه للدونم الواحد وقد اخذوا من الثمن ٣٠٠ جنيه فلسطيني وباقي الثمن يدفع عندما تتم مسح الارض وانهاء تسجيلها لأن عمال المساحة لهم مدة تزيد على شهرين وهم يمسحونها وقد سمعت ان اسرة الشوا قد قاطعت البائعين لارتكابهم هذه العملة ضد الدين والوطن فان صح هذا فنطالب من آل الشوا ان يعلنوا براءتهم من البائعين ومقاطعتهم لهم وهذا اقل ما يصنع حيال ما وقع

غزة عارف

في معارف فلسطين

قرأت في الشورى خبر حفلة ختم القرآن الكريم في نهاية السنة في مدرسة نابلس وقبلا كنت قرأت اولا خبر العزم على منع هذه الحفلة فضحكت ملء شدقي اذ رأيت بعض الامة الاسلامية يهتم بعض الامور التي تتصل بالدين في ظاهرها ويغفل عما يتصل في صميم الدين فقد زرت فلسطين عند منصرفي من الحجاز وسألت بعض اهل المعرفة بالشؤون الاسلامية عن تعليم الدين الاسلامي في معارف فلسطين فاجابني بان المعارف تسير على سياسة دنلوب القديمة في مصر فالتلميذ الذي يسقط في علوم الدين لا يمنعه سقوطه من ان يترفع الى الصف الذي فوق صفه ولا يقام لسقوطه اي اعتبار! ففهمت ان هذه خطة لاغراء التلامذة ... ثم اخبرني ان اكثر المعلمين والمفتشين لا يقيمون الدين وزنا لأن اكثرهم لا يصومون ولا يصلون وبعضهم يتظاهر بالالحاد فقلت اذاً ماذا تكون حال التلامذة ؟ فقال : ماذا تنتظر من ادارة اجنبية دنلوبية تقصي المسلمين عن الادارة والتفتيش ؟ عند ذلك استرجعت وعلمت ان ما يحدثه الاستعمار في بلاد المغرب يحدث مثله في فلسطين ولكن بتؤدة وأناة فعلى من ينصر حفلة ختم القرآن أن ينصر الدين في صميمه قبل ان يفوت الاوان

(عن إحدى مدن فلسطين) عابر سبيل

يبحثون عنه ...

كان البوليس في الاسبوع الماضي يفتش عن الاستاذ صبحي بن الخضرا لمناسبة مرور «اجازته» ...

ولكن لما اتضح لهم ان اسمه قد مدد — اسبوعين كفوا عن البحث !

ولكن لماذا البحث والتفتيش عن صوت رجل في القدس ، بيته هو ايضا يلبس الطاقية العراقية التي تميزه عن جميع السكان ؟

هذا ولا يخفى القارئ ان الاستاذ عنده تلفون في منزله فلماذا لا يكلف البوليس حضرته بمخاطبته تلفونيا ويستريح بدلا من اقلاق الامن والجو «بالبحث والتفتيش» ؟ !

قلب مخلص

حي قلب مخلص

رسل الينا حضرة الشيخ محمد حسين نعوم من سلوان — فلسطين يوصينا بأن لا نقطع عنه اعداد الشورى ثم ذكر السبب فقال :

«ذلك لأني احب الشورى وهي عروة عيني لاني لم اشتره لحضرة الامير المخلص محمد علي البي وأقدر عطوفة الامير شكيب ارسلان اطال عمره ويحفظه من كل من اراد به السوء واهالك جميع اعدائه وسألت الله عليك بان الخص ان أقرأ في السلام لعلي احصل منه كلمه ودعوه صادقة واخيره ايضا اني احبه محبة خالصة لله تعالى لدعوته في الشرق والمسلمين ووقوفه في وجوه المستعمرين»

اين الواجب الانساني ؟

خطف لص في القاهرة محفظة حمدي السيد ت وفر فلحق به احد اصحاب مروءة من امره فوقع عليه اللص وضعه بخنجر فقتله ثم فر اللص الفرار

نشرت الصحف هذا الخبر دون ان يهم بها احد ان يلتفت الاهالي الى موقف عند ذكر اسم المقتول «المدعو احمد عبد السلام»

فنحن نحيي شهامة المرحوم الشهيد والسيد النبيل احمد عبد السلام اسكنه الله واسع رحمته واكثر من امثاله بين الناس الذين نسوا واجبهم الانساني في مواساة اهله بكلمة طيبة على الاقل

افرنسي منصف يتكلم

اهدى الينا حضرة الوطني الفاضل الاستاذ محمود بن سالم العرفاتي نزيل باريس نسخة من كتاب ألفه بالافرنسية المسيو اوجين يونغ الكاتب الافرنسي المنصف وقد سماه : الاسلام في شمال افريقيه والحروب الصليبية الجديدة ومسألة فلسطين فنحن نشكر حضرة صاحب الهدية وجناب المؤلف الغيور على العدل الانساني ونرجو من كل شرقي ان يتصل بنسخة من الكتاب وهو يطلب من المكاتب المشهورة في كل مكان

الفاكهة الفلسطينية

والرسوم الجمركية

أبلغت وزارة المالية وزارة الزراعة شكوى الحكومة الفلسطينية من رفع الضريبة الجمركية على بعض الصادرات التي ترد منها على القطر المصري وأخصها البطيخ والبرتقال والموز

ولم تزل هذه الشكوى محل نظر وزارة الزراعة

كفر القاديانية

افتى فضيلة مفتي دمشق وقد سئل عن القاديانية قال :

الحمد لله تعالى نعم يحكم بكفر هؤلاء وردتهم . وحكم المرتد عن دين الاسلام معلوم كما في الدر وحواشيه وغيرها والله تعالى أعلم

٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ عدد ٣٣١٢

كتبه الفقير محمد عطاء الله الكسم

مفتي دمشق الشام

عدد سكان الصين

جاء من تبكنغ أنه يؤخذ من الاحصاءات التي نشرتها وزارة التجارة ان عدد أهل الصين بلغ ٤٧٤ مليون نفس مقابل ٤٣١ مليونا سنة ١٩١٠